بسم الله الرحمن الرحيم

مكة المكرمة
أحمد عبد الغفور عطار
ت ٢٢٦٨١

٢٦٨

~~٢٥٠~~

من محبي الرئيس ولسن، ويحاول أن يبعده عن الشبهة لم يستطع تبرئته منها، إذ قال: «ليس من الإنصاف أن نعتبر ولسن واحداً من أولئك الذين وضعوا وساعدوا على وضع وعد بلفور ورسم سياسته، وغاية ما يمكننا اتهام ولسن به أنه لم يعترض ولم يقف في سبيل الوعد، وهذا شيء بعيد عن تهمة وضع الوعد ووضع سياسة استعمارية في فلسطين».

ويرى بعض الكتاب أن تبرئة ولسن من تهمة وضع الوعد اللئيم أو المساعدة على وضعه، ولكن ذلك لا يغير من الواقع شيئاً، فأمريكا وافقت على الوعد بموافقة ولسن عليه، وخالف سياسة وزير خارجيته لانسنج الذي كان حريصاً على ضد وعد بلفور.

ومنذ اتجه اليهود إلى تحقيق حلمهم لتحويل فلسطين إلى دولة يهودية كانت أمريكا مع اليهود..

وإذا لم تكن مندفعة معهم فإن موافقتها ~~للوعد~~ على وعد بلفور تدريجاً، وولسن قد أيد الوعد، وذهب إلى أبعد من التأييد في مؤتمر الصلح سنة ١٩١٩، وإذا كان «فرانك مانويل» يعتذر عن ولسن في الأول ويدافع عنه فإنه لم يستطع أن يتجاهل الواقع فأدان ولسن إدانة لا تفارقه.

وكان ولسن ـ كما قلنا ـ واقعاً تحت نفوذ اليهود، فلويس برندس كان مستشار ولسن الأعلى، وكان كبير الصهيونية الأمريكية، وهو يهودي متطرف،

Copyright © King Saud University